

زاد المسير في علم التفسير

إله بل هم يعني كفار مكة قوم يعدلون وقد شرحناه في فاتحة الأنعام أمن جعل الارض قرارا أي مستقرا لا تميد بأهلها وجعل خلالها أي فيما بينها أنهارا وجعل لها رواسي أي جبالا ثوابت وجعل بين البحرين حاجزا أي مانعا من قدرته بين العذاب والملح ان يختلطا بل أكثرهم لا يعلمون قدر عظمة الله .

أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض إله مع الله قليلا ما تذكرون أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته إله مع الله تعالى الله عما يشركون أمن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض إله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب إلا الله وما يشعرون أيا ن يبعثون بل ادراك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون وقال الذين كفروا إنا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون وإن ربك ليعلم ما تكن